وشَرِطَ كسَمِعَ : وقعَ في أَمرٍ عَظيمٍ . نَقَلَهُ الصّاغَانِيّ كَأَنّهُ وقَعَ في شُرُوطٍ مُخْتَلِفَة أَي طُرُقٍ . والشّرِيطُ : خُوصٌ مَفْتولٌ يُشَرّط وفي العُبَاب : يُشَرّجُ به السّرِيرُ ونحوه فإِنْ كانَ من لِيفٍ فهو دِسَارٌ وقِيل : هو الحَبْلُ مَا كانَ سُمّيَ بذلك لأنّه يُشْرَطُ خُوصُه أَي يُشَقّ ثمّ يُفْتَلُ والجَمْعُ : شَرائِطُ ومِنْهُ قَوْلُ مالكٍ رَحِمَه ا : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوصِيَ إِذا مِتّ أَنْ يُشَدّ كِتَافِي بشَرِيطٍ ثمّ يُنْطَلَقُ بِي إِلَى رَبّي كما يُنْطَلَقُ بالعَبْدِ إِلَى سيّدِه . وقالَ ابن الأَعْرَابِيّ : الشّرِيطُ : عَتِيدَةٌ تَضَع المرأَةُ فيها طِيبها وأَداتَها . وقِيل : الشّرِيطُ : العَيْبَةُ عن ابن الأَعْرَابِيّ أَيْضاً وبه فُسّرَ قَوْلُ عَمْرو بنِ مَعْدِي كَرِب : .

فزَيْنُكِ في شَرِيطِك أُمّ بَكْرٍ ... وسابِغَةٌ وذُو النّونَيْنِ زَيْنِي يَقُولُ : زَيْنُكِ الطّيبُ الّذي في العَتِيدَةِ أَو الثّيابُ الّتِي في العَيْبَةِ وزَيْني أَنا السّلاحُ وعَنَى بذِي النّونَيْنِ السّيْفَ كما سمّاه بعضُهم ذَا الحَيّاتِ . وشَرِيطُ : ة بالجَزِيرَةِ الخَضْراءِ الأَنْدَلُسِيّة نَقَلَهُ الصّاغَانِيّ . والشّرِيطَةُ بهاءٍ : المَشْقوقَةُ الأُذُنِ من الإِبِلِ لأَنّها شُرِطَتْ آذانُها أَي شُقّتْ فهو فَعِيلَةٌ بمَعْنَى مَفْعُولَةٍ . والشّرِيطَةُ : الشّاةُ أُثّرَ في حَلْقِها أَثَرٌ يَسيرٌ كشَرْطِ المَحاجِمِ من غيرِ إِفْرَاءٍ وأَوْداجٍ ولا إِنْهَارِ دَمٍ أَي لا يُسْتَقْصى في ذَبْحِها . أُخِذَ من شَرْطِ الحَجّامِ وكانَ يُفْعَلُ ذلِكَ في الجاهِلِيّةِ كانوا يَقْطَعُون يَسيراً من حَلْقِها ويَتْرُكُونَها حتّى تموتَ ويجْعَلونَهُ ذَكاةً لها وهي كالذّكِيّةِ والذّبيحَةِ والنّطيحَةِ وقد نُهِيَ عن ذلِكَ في الحديثِ وهو : " لا تأْكُلُوا الشّرِيطَةَ فإِنّها ذَبيحَةُ الشّيْطانِ " وقِيل : ذَبيحَةُ الشّرِيطَةِ هي أَنّهم كانوا يَشْرِطونَها من العِلّةِ فإذا ماتَتْ قالوا : قَدْ ذَبَحْناها .

وشَرِيطٌ كزُبَيْرٍ : والِدُ نُبَيْطٍ وهو شَرِيطُ بنُ أَنَسِ بنِ هِلالٍ الأَشْجَعِيّ صحابيٌّ ولابْنِه نُبَيْطٍ صُحْبَةٌ أَيْضاً وله أَحاديثُ وقد جُمعتْ في كُرّاسَة لَطيفَةٍ رَوَيْناها عن الشّيُوخِ بأَسانيدَ عاليَةٍ وروى عنه ابنُه سَلَمَةُ بنُ نُبَيْطٍ وحديثُه في سُنَنِ النّسائيّ . وشَرُوطٌ كصَبُورٍ : جَبَلٌ نَقَلَهُ الصّاغَانِيّ . والشّرْواطُ كسِرْداحٍ : الطّويلُ من الرّجالِ نَقَلَهُ

الجَوْهَرِيّ وهو في العَيْن . والشِّرْواطُ : الجَمَلُ السَّريعُ هَكَذا في أُصولِ القاموس والصَّوَابُ أَنَّ الشِّرْواطَ يُطلقُ عَلَى النَّاقَةِ والجَمَلِ ففي العَيْن : ناقةٌ شِرْواطٌ وجملٌ شِرْواطٌ : طَويلٌ وفيه دِقَّةٌ الذَّكرُ والأُنثَى فيه سَواءٌ ونقلَ الجَوْهَرِيّ مثلَ ذلك وكأَنَّ المُصَنِّفَ أَخَذَ من عِبَارَة ابنِ عَبَّادٍ . ونصُّه : الشِّرْواطُ : السَّريعُ من الإِبِل . فعَمَّمَ ولم يَخُصّ الجَمَل ففي كلامِ المُصَنِّف قُصُورٌ من جِهَتَيْنِ وأَجْمَعُ من ذلِكَ مَا في اللّسَان : الشِّرْواطُ : الطَّويلُ المُتَشَذِّبُ القَليلُ اللَّحْمِ الدَّقيقُ يَكُونُ ذلِكَ من النَّاسِ والإبِلِ وكَذلِكَ الأُنثَى بغيرِ هاءٍ وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ للرَّاجزِ : .

" يُلِحْنَ من ذِي زَجَلٍ شِرْواطِ .

" مُحْتَجِزٍ بخَلَقٍ شِمْطَاطِ قالَ ابنُ بَرِّيّ : الرَّجَزُ لجِسَّاسِ بنِ قُطَيْبٍ وهو مُغَيَّر وأَنْشَدَه ثَعْلَبٌ في أَماليهِ عَلَى الصَّوابِ وهي ستَّةَ عَشَرَ مَشْطوراً وبينَ المَشْطورَيْنِ مَشْطوران وهُما : .

" صَاتِ الحُدَاءِ شَظِفٍ مِخْلاطِ .

" يُظْهِرْنَ من نَحِيبِه للشَّاطِي ويُرْوَى : مِنْ ذِي ذِئْبٍ . والمِشْرَطُ والمِشْراطُ بكسْرِهِما المِبْضَعُ وهي الآلَةُ الَّتِي يَشْرِطُ بها الحَجَّامُ . ومَشَارِيطُ الشَّيْءِ : أَوائِلُه كأَشْراطِه أَنْشَدَ ابن الأَعْرَابِيّ : .

تَشابَهُ أَعْناقُ الأُمُورِ وتَلْتَوِي ... مَشَاريطُ مَا الأَوْرادُ عنه صَوادِرُ